

هل نجاسة الخمر حسية أم معنوية؟

عبدالله السعد

الله عليكم هذا سائل يقول النجاسة الخمر حسية ام لا؟ معنوية الخمر كما ذكر السائل انها نجسة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس - [00:00:00](#)

من عمل الشيطان فاجتنبوه فسمها ربنا عز وجل رجسا اي نجسة ولكن كما ذكر السائل ان النجاسة تنقسم الى قسمين نجاسة حسية البول والغائط ونجاسة معنوية نجاسة الكفار يعني المقصود ان الكافر نجس. قال الله عز وجل انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام - [00:00:26](#)

بعد عامهم هذا يعني انهم نجس من حيث اعتقاداتهم فانها باطلة. يعتقدون الشوك بالله. فمثلا النصارى يقولون والعياذ بالله ان الله ثالث ثلاثة ويقولون ايضا ان عيسى ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:01:08](#)

نعم ويقولون ايضا ان عيسى هو الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فهذه الاعتقادات الفاسدة اعتقادات نجسة فهذا هو المقصود بالنجاسة هنا يعني نجاسة معنوية يسميها العلماء نجاسة معنوية - [00:01:34](#)

فهل الخمر نجس نجاسة حسية ام معنوية؟ هل الاقرب انه نجس نجاسة معنوية بدليل ان الله عز وجل في هذه الاية قد ذكر مع الخمر اشياء لا يمكن ان تكون نجاستها الا معنويا - [00:01:54](#)

انما الخمر والميسر والميسر هو القمار. انما الخمر والميسر والازلام والانصاب عفوا والانصاب والازلام. الانصاب حجارة كان يذبحون عندها المشركون الانصاب حجارة كان المشركون يذبحون عندها. والازلام سهام ثلاثة مكتوب في احدها افعل والثاني لا تفعل والثالث غفل - [00:02:14](#)

ليس مكتوبا عليه شيء فكان احدهم اذا اراد ان يسافر اذا اراد ان يتزوج اذا اراد ان يعقد صفقة تجارية يأتي لهذه الازلام ويحركها ان خرج له افعل فعل نعوذ بالله من ذلك. وان خرج له لا تفعل لم يفعل - [00:02:47](#)

وان لم يأخذ له شيء خرج له الثالث غفل اعاد الكرة مرة ثانية وهذه من خرافات الجاهليين التي جاء الاسلام بازالتها وبابطالها نعم فهذه الاشياء لا يمكن ان تكون نجاستها حسية - [00:03:08](#)

نعم فاذا والله اعلم ان الاقف في الخمر انها نجسة ولكن نجاسة معنوية ومما يدل على هذا ان الخمر كان في بداية الاسلام مباح للانسان ان يشربها ومن المعلوم ان متعددة - [00:03:37](#)

كانت مباحة في اول الاسلام ثم بعد ذلك حرمت هذه الاشياء كما ان الفرائض لم تنزل دفعة واحدة اول شيء افترض الله عز وجل توحيده وافراجه بالعبادة وان لا يعبد الا الله عز وجل - [00:04:02](#)

ثم بعد ذلك جاء فرض الصلاة. اول شيء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الايمان بنبوة رسول الله. عليه الصلاة والسلام ثم فرضت الصلاة قبل الهجرة - [00:04:22](#)

ثم فرض فرضت الزكاة وفرض الصيام في السنة الثانية ثم في الحج قيل بعد ذلك. قيل فرض في الخامسة وقيل فرض بعد ذلك في السنة التاسعة الفرائض ايضا فرضت دفعات - [00:04:39](#)

وليس دفعة واحدة لئلا يشق على الناس لئلا يشق على الناس ولذا عندما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن فقال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:05:04](#)

لا اله الا الله فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان

الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم الحديث - 00:05:26

نعم فاقول عندما وبالله تعالى التوفيق كان الخمر مباحة ثم حرمت فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي بالناس الا ان الخمر قد حرمت فالقاها الصحابة في السكك والشوارع. اركوها - 00:05:50

الشاهد من هذا لو كانت نجسة كيف لو كانت نجسة نجاسة حسية كيف يروقونها في الشوارع والسكك فينجسون الطرقات والناس يمشون على هذه الطرقات وبالتالي يخشى من ان يتنجس ثياب الناس و - 00:06:17

فهذا من الادلة على ان الخمر نجاستها حس معنوية لا حسية. نعم - 00:06:37